

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وعكرمة وأبي مالك وابن أبيزي والربيع بن أنس مثله .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد والسماء ذات الرجع قال : السحاب تمطر ثم ترجع بالمطر والأرض ذات الصدع قال : المازم غير الأودية والجروف .

وأخرج عبد بن حميد عن عطاء والسماء ذات الرجع قال : ترجع بالمطر كل عام والأرض ذات الصدع قال : تصدع بالنبات كل عام .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس والأرض ذات الصدع قال : صدع الأودية .

وأخرج ابن مندة والديلمي عن معاذ بن أنس مرفوعا والأرض ذات الصدع قال : تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة والسماء ذات الرجع قال : ترجع إلى العباد برزقهم كل عام لولا ذلك لهلكوا وهلك مواشيهم والأرض ذات الصدع قال : تصدع عن النبات والثمار كما رأيتم إنه لقول فصل قال : قول حكم وما هو بالهزل قال : ما هو باللعب فمهل الكافرين أمهلهم رويدا قال : الرويد القليل .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : D وما هو بالهزل قال : القرآن ليس بالباطل واللعب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قيس بن رفاعه وهو يقول : وما أدري وسوف أخال أدري أهزل ذا كم أم قول جد وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير وما هو بالهزل قال : وما هو باللعب .

وأخرج ابن مردويه عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " أتاني جبريل فقال يا محمد : إن أمتك مختلفة بعدك .

قلت فأين المخرج يا جبريل ؟ فقال : كتاب الله به يقسم كل جبار من اعتمد به نجا ومن تركه هلك قول فصل ليس بالهزل " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : أنه لقول فصل قال : حق وما هو بالهزل قال : بالباطل وفي قوله : أمهلهم رويدا قال : قريبا